

نحو العالمية في التأهيل والاعتماد المهني

الجودة والمؤهلات / التجربة الايرلندية

ا. د ماجد أبوجابر

الجامعة الأردنية

2017 / 12 / 17

التعليم العالي في أيرلندا

- ✓ 50 مؤسسة تعليم عالي (عام وخاص)
- ✓ سبع جامعات و 14 معهد تكنولوجي و 5 كليات لتدريب المعلمين
- ✓ 217,000 طالب مسجل في مؤسسات التعليم العالي عام 2016
- ✓ 270.000 متعلم في التعليم والتدريب المستمر
- ✓ 12% من الشعب الأيرلندي يدرس في (EU)
- ✓ 32% من الشعب الأيرلندي يعمل في (EU)، في حين يعمل ما نسبته 10% من مواطني (EU) في أيرلندا
- ✓ 13 % نسبة الطلبة الأجانب
- ✓ إعادة هيكلة للتنوع والجودة

❖ التعليم العالي في أيرلندا – الأداء النسبي (Relative Performance)

- ✓ تقع الجامعات الأيرلندية في أعلى مرتبة ضمن المؤسسات البحثية في العالم، وذلك في (18) من التخصصات الأكاديمية التي تطرحها.
- ✓ تعد أيرلندا الأولى في العالم من حيث توافر الأيدي العاملة الماهرة.
- ✓ حصلت أيرلندا على رابع أعلى نسبة من خريجي الرياضيات والعلوم والحوسبة في الاتحاد الأوروبي
- ✓ تبلغ نسبة رضا أرباب العمل عن مهارات الخريجين في أيرلندا 75%.
- ✓ تعد أيرلندا من أفضل الدول الأوروبية أداءً من حيث نسبة الذين يكملون الدراسة الجامعية.

اللفية

- ✓ في عام 1999 صدر قانون إنشاء الهيئة الوطنية للمؤهلات من أيرلندا (National Qualifications Authority of Ireland (NQAI)) بهدف وضع إطار وطني للمؤهلات، وتعزيز المحافظة على معايير الشهادات المقدمة من هيئات التعليم العالي والجامعات والمؤسسات غير الجامعية، وتشجيع وتسهيل الوصول، وانتقال المتعلمين وتقديمهم.
- ✓ صدور قانون عام 1999 بإنشاء مجلسي الشهادات (Awards Councils): مجلس شهادات التعليم والتدريب المستمر (Further Education and Training Awards Council (FETAC))، ومجلس التعليم العالي وشهادات التدريب (HETAC).
- ✓ تقع على عاتق هذين المجلسين مجموعة من المسؤوليات فيما يتعلق بالشهادات، والتحقق من البرامج وضمان الجودة خارج القطاع الجامعي.

✓ تم إنشاء الإطار الوطني للمؤهلات (NFQ) الأيرلندي في عام 2003 بعد مناقشات وحوارات مهمة على الصعيد الوطني، مع أصحاب المصلحة والفئات المستهدفة في التعليم والأعمال التجارية.

✓ إطار يقيس وينظم جميع المؤهلات والانجازات التعليمية وربطها مع بعضها البعض بطريقة متماسكة بالاعتماد على مستوى المعرفة والمهارات والكفايات.

✓ في عام 2006، تم اعتماد الإطار الوطني للمؤهلات (NFQ) وبالتوافق مع "إطار المؤهلات" للتعليم العالي الأوروبي (European Higher Education).

✓ تم استخدام الإطار الوطني للمؤهلات لتصنيف المهارات في "استراتيجية المهارات الوطنية" في أيرلندا، في العام 2006/2007.

✓ في عام 2009، أكملت أيرلندا مرجعية إطار المؤهلات (NFQ) ليتوافق مع الإطار الأوروبي للمؤهلات للتعليم مدى الحياة (European Qualifications Framework for Lifelong Learning (EQF)

• سنّت "الحكومة الأيرلندية" في عام 2012 قانون المؤهلات وضمان الجودة بهدف وضع ترتيبات مؤسسية مُحكمة لدمج مهمات ضمان الجودة في قطاع المدارس في أيرلندا.

• تم إنشاء مكتب جودة ومؤهلات أيرلندا (Quality and Qualifications Ireland (QQI)) للعمل بمثابة وكالة ضمان الجودة الوطنية لقطاعات التعليم والتدريب المهني (VET) بالإضافة إلى قطاع التعليم العالي في أيرلندا.

وظائف مكتب جودة ومؤهلات أيرلندا (Quality and Qualifications Ireland (QQI)):

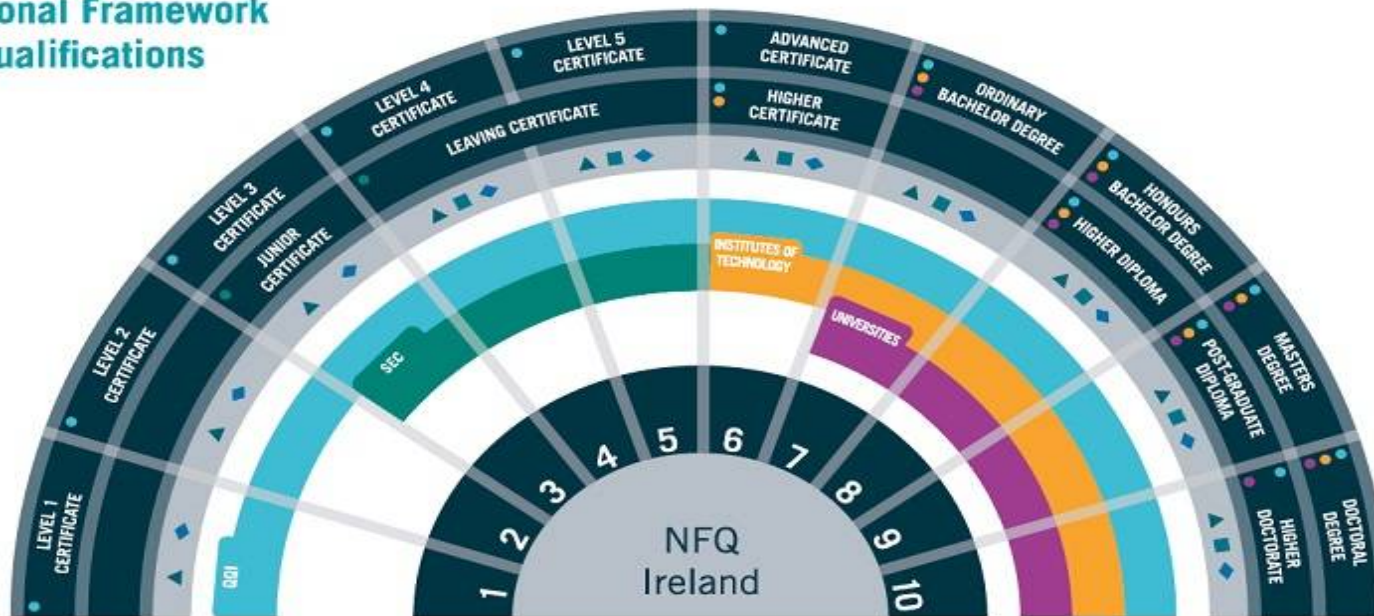
- ✓ ضمان جودة ومؤهلات التعليم العالي والتدريب المهني (VET and HE)
- ✓ المحافظة على مؤهلات الإطار الوطني الأيرلندي، وتطويرها وتعزيزها
- ✓ تحديد معايير المؤهلات والمؤسسات المانحة للشهادات، وتفويض مهمات منح الشهادات
- ✓ الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية
- ✓ مراجعة فاعلية اجراءات ضمان الجودة في المؤسسات. والاحتفاظ بسجل للمؤسسات والبرامج والمؤهلات المرتبطة ب (NFQ)
- ✓ نشر التقارير (Publish Reviews and Reports)

بنية الإطار (Framework Architecture)

- ✓ إطار واحد يشمل جميع الشهادات الصادرة في أيرلندا من وزارة التربية ولجنة الامتحانات (Examination Commission) ، ومجلس شهادات التعليم والتدريب المستمر (Further Education and Training (FETAC)) ، ومجلس التعليم العالي وشهادات التدريب (HETAC) ، والجامعات وأي هيئات مانحة معترف بها.
- ✓ هناك 10 مستويات في الإطار: تسكن شهادات المدرسة الثانوية والتعليم والتدريب المستمر في المستويات من 1 إلى 6، في حين تسكن شهادات التعليم العالي و التدريب في المستويات 6 إلى 10.
- ✓ يعتمد الإطار على النتائج (Outcomes based) ، حيث يتم تعريف كل مستوى حسب مؤشر مستوى من سلسلة من عبارات تحديد المعارف والمهارات والكفايات المطلوبة من المتعلم للحصول على شهادة هذا المستوى.



National Framework of Qualifications



AWARDING BODIES

- Quality and Qualifications Ireland (QQI) makes awards in further and higher education and training
- SEC - State Examinations Commission (Department of Education and Skills)
- Institutes of Technology
- Universities

AWARDS IN THE FRAMEWORK

There are four classes of award in the National Framework of Qualifications:



- Major Awards:** named in the outer rings, are the principal class of awards made at a level
- Minor Awards:** are for partial completion of the outcomes for a Major Award
- Supplemental Awards:** are for learning that is additional to a Major Award
- Special Purpose Awards:** are for relatively narrow or purpose-specific achievement



For further information consult: www.nfq.ie www.QQI.ie

©QQI 2014

أنواع الشهادات

- ✓ نوع الشهادة هي عبارة عن فئة الشهادة المُسمّاة (مثلاً درجة الماجستير) في نفس المستوى وتتقاسم السمات المشتركة. ويحتوي كل نوع واصفاً خاصاً به، ولكل نوع مجموعة واسعة من الشهادات المسماة والموجودة بالفعل أو يُجري تطويرها.
- ✓ قد يكون نوع الشهادة إما رئيسية (Major)، أو فرعية (Minor) أو لغرض خاص (Special-purpose)، أو تكميلية (Supplemental).
- ✓ أنواع الشهادات الرئيسية هي الفئة الرئيسية من الشهادات المقدمة في كل مستوى وتتميز بنطاق واسع من نتائج التعلم.
- ✓ أنواع الشهادات الفرعية لا تشتمل على جميع نتائج التعلم، المرتبطة بالشهادة الرئيسية ولكنها جزء متمم منها عند هذا المستوى.
- ✓ شهادة الغرض الخاص تُمنح لأغراض محددة وضيقة.
- ✓ أنواع الشهادات التكميلية اكتساب معارف ومهارات وكفايات إضافية أو جديدة.

مؤشرات المستوى (Level Indicators)

✓ يتم تعريف كل مستوى من الإطار بمجموعة من مؤشرات المستوى، التي تحدد المعارف (knowledge) والمهارات (Skills) والكفايات (Competences) التي يكتسبها المتعلم الذي يُؤهل لنيل شهادة عند هذا المستوى.

✓ يتم تعريف المؤشرات ضمن ثمان فئات هي:

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| (knowledge – breadth) | ❖ التوسع / التعمق - المعارف |
| (knowledge – kind) | ❖ نوع - المعارف |
| (know-how and skill – range) | ❖ مدى - الدراية والمهارة |
| (know-how and skill – selectivity) | ❖ الانتقائية - ومدى الدراية والمهارة |
| (competence – context) | ❖ الكفاية - السياق |
| (competence – role) | ❖ الكفاية - الدور |
| (competence – learning to learn) | ❖ الكفاية - تعلم كيف تتعلم |
| (competence – insight) | ❖ الكفاية - التبصر |

أثر تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) على التعلم، وجودة التدريس

✓ تصميم دورات البرامج الأكاديمية بجودة عالية.

✓ الموافقة على أنشطة ضمان الجودة، وتطبيقها وتقييمها.

✓ تدريب العاملين على كيفية كتابة نتائج التعلم، وتطوير واستخدام الوحدة التعليمية،

والبرنامج، بما في ذلك تحديد مستوى ال NQF المناسب لكل وحدة وبرنامج.

✓ تصميم وتطبيق مقرراتٍ تعلُّميةٍ محورها المُتعلِّم.

أثر تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) على التغيير الثقافي في المؤهلات Implementation and Impact of the NQF- Cultural Change

✓ شبكة تطبيق الإطار (Framework Implementation Network) عبارة عن وسيلة لتعزيز الفهم والمعرفة بالإطار ضمن القطاع أو التخصص، من خلال العمل مع الأكاديميين والإداريين في كل مؤسسة / جامعة؛ للسير والتقدم في المجالات المفتاحية الرئيسة للتطبيق والتطوير المستقبلي للإطار.

✓ يعد الأكاديميون والإداريون بمثابة وكلاء التغيير أو المسؤولين الرئيسيين داخل مؤسساتهم، لتسويق وتسهيل تطبيق لإطار على المستويات المحلية والقطاعية.

✓ لا تكتسب قضايا الإطار الوطني للمؤهلات أهمية ما لم تكن موجودة على جدول أعمال الجامعة.

أثر تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) على الانتقال والاعتراف Implementation and Impact of the NQF-Mobility and Recognition

- يساعد الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) الجامعات بالابتعاد عن العديد من النظم الداخلية المستقلة للاعتماد الأكاديمي وبنية المقرر، والتقييم والاعتراف، على نحو أكثر تماسكاً، مما يكسبها شفافيةً ومصداقية أكبر (More coherent and transparent systems) ، وبالتالي يمكن تبادلها بين البرامج والمؤسسات.
- يُعد الإطار الوطني للمؤهلات (NQF) واحداً من أهم عناصر التسويق الدولي للتعليم العالي الأيرلندي في الخارج.
- يُسهم الإطار الوطني للمؤهلات في تحسين الاعتراف بالمؤهلات الدولية والمحلية.
- يساعد الإطار الوطني في تحسين قضايا الوصول (Access) والانتقال (Transfer) والتقدم (Progression)، التي لم يكن يُنظر إليها سابقاً باهتمام.

تأملات في التجربة الأيرلندية للإطار الوطني للمؤهلات

Reflections on the Irish NFQ Experience

- ضرورة ربط أعمال الإطار الوطني للمؤهلات؛ بهدف تحسين أعمال التعليم العالي
(Need to connect NFQ agenda to broader the HE agenda)
- دمج المبادرات من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى (Mix of top-down and bottom-up initiatives)
- سياسة التعلم بدلاً من سياسة الاقتراض من دول أخرى (Policy learning rather than Policy borrowing from other countries)
- القدرة على التوازن من خلال المشاركة الناقدة بشأن القضايا الصعبة (Balance momentum with critical engagement on difficult issues)

- في الختام، تُظهر التجربة الأيرلندية أن وضوح الهدف من إطار المؤهلات يُعدّ نقطة انطلاق أساسية لأصحاب القرار.
- تُحدد الجهة المسؤولة الإطار المناسب للتفاعل مع الفئات المستفيدة وأصحاب المصلحة، والقوانين، والحوكمة، والترتيبات المؤسسية وضمان الجودة.
- تؤثر الترتيبات وتوافر الموارد والبنية التحتية على الإمكانيات والخيارات المتاحة للحكومات.
- حققت أيرلندا بعض النجاح في مجال أطر المؤهلات، وما زالت تتعلم الدروس من الأخطاء التي مرت بها، وتتطلع إلى الخارج بهدف التعلم من خبرات وتجارب الآخرين، ولكنها تعطي الأولوية للتعليم والتربية والتدريب المحلي، في محاولة للحفاظ على استجابة ودينامية وملاءمة الإطار الوطني؛ وذلك لتحقيق الهدف منه.

شكرًا لحسن استماعكم